

السودان

«العسكري» يرضخ تسليم السلطة: «قوى التغيير» إلى العصيان المدني

يكن سوى غطاء لحفظات المجلس، والتي بدت في رده المكتوب عليها، كما نشره عضو وفد التحالف المعارض، المغاوض محمد ناجي الأصم، في «فايسبوك» مساء أمس، مشيراً إلى أن المجلس «يريد أن تكون له الأغلبية في القرار، والكلمة في المجلس السيادي، مع صلاحيات تُركّز كل السلطة في هذا المجلس»، فضلها «العسكري» بأن يكون له تعيين رئيس مجلس الوزراء وأعضاء حكومته، وتعيين وإعفاء أعضاء المجلس التشريعي، والمفاوضات المباشرة بين الجانبين، وأعضاء النيابة العامة، وإبرام الدول الصديقة، وإعلان الحرب وحالة الطوارئ، وتعيين السفراء، وتشكيل مجلس القضاء الأعلى، وتعيين حكام الأقاليم.

العسكري» الوثيقة الدستورية التي طرحها تحالف «إعلان الحرية والتغيير» على طاولة المفاوضات في المرحلة الانتقالية وتسليم السلطة للمدنيين، لكن ما كان مفاجئاً هو تبريره الرضخ بأن الوثيقة أغفلت مصادر التشريع، وأنه متمسك بأن تكون الشريعة والأعراف والتقاليد مصدراً للتشريع في البلاد. فالحديث عن التشريع، وصفه القيادي في الاحتجاجات، خالد عمر يوسف،

بالأمر «المحزن والمضحك» مشيراً إلى أن «هذه الوثيقة (الدستورية) لا علاقة لها بالدستور»، فيما رأى عضو اللجنة المركزية في «الحزب الشيوعي السوداني» صديقي كبلو، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الرج بمصدر التشريع، محاولة خبيثة لطرح مسألة الهوية والدولة، وهي نقاط جيب أن تُثار في المؤتمر الدستوري القومي»،

افتحاً إلى أن «كل الدساتير التي مرت على البلد لا تحتوي على نصّ حول مصادر التشريع، في محاولة للتحكّر لالتزامات السودان الدولية والإقليمية، خاصة في ملف حقوق الإنسان».

ويبدو أن الحديث عن «التشريع» لم

التحالف المعارض، خالد عمر، في حديث إلى «الأخبار»، أن «المجلس لا يريد الاستجابة لمطالب الشارع، لذلك هو يسعى إلى التأخير في اتخاذ القرارات، لعله يكسب نقاطاً تجعله في موقع يسمح له بتشكيل سلطة انتقالية تكون له اليد العليا فيها»، منبهاً إلى أن «هناك أزمت كثيرة تمر بها البلاد الآن (وقود وكهرباء ومياه وسبوية وخبز)، ومن مصلحة البلد أن يتفرغ الجميع لحل المشكلات المعيشية التي تواجه الناس». وحول مصير المفاوضات المباشرة لبعث مسلح أشار عمر إلى أنهم كانوا يتوقعون، «بعد دراسة الوثيقة، استخفاف

«كشف» تجمع «المهينين» عن خطة تصعيدية «ستطيف» خلال الأيام المقبلة»

المفاوضات المباشرة مرة أخرى، لكن المجلس العسكري اتجه إلى أجهزة الإعلام، ما تصعب عملية التفاوض». لكن كبلو رأى، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «المجلس العسكري» يريد من المفاوضات «كسب الوقت وإجراء اتصالات مع جهات سياسية أخرى»، محذراً من أن «محاولة المجلس مسك العصا من النصف في الصراع بين الثوار ومؤيدي النظام السابق سيؤدي إلى حرب جماهيرية، وقد تؤدي إلى فتح الطريق أمام بقايا النظام السابق لعمل مسلح تكون الخسارة فيه للجانبين». وعمّا إذا كانت قوى «الحرية والتغيير»

تسلم «المجلس العسكري»، اكلم من منة روية مكتوبة للفترة الانتقالية (أ ف ب)



جاهزة لتسلّم السلطة من المجلس، في ظل خلافات ظهرت بين مكوناتها في الأونة الأخيرة، اعتبر كبلو أن تباين المواقف بينها «مسألة عادية في ممارسة الديمقراطية واختلاف الآراء، وهي لا تفقرهم لأن ما يجمع بينهم أكبر من أي نقاط خلاف». ويبدو في ظل التحركات التي يقودها «العسكري»، من سبيل اجتماعه مع القوى السياسية الأخرى اليوم على اعتبار أن «الاختلافات بينها وبين رؤية قوى إعلان الحرية والتغيير قليلة»، كما قال المتحدث باسمه أمس، أن المجلس ماضٍ في «الماطلة والتسويق»، في تسليم السلطة كما ترى قوى «الحرية والتغيير»، التي أملت ألا تكون خطوة تسلمة 177 رؤية مكتوبة للفترة الانتقالية «محاولة تلاعب أخرى»، في إشارة إلى المحاولة الأولى المتنتلة في إشراك أحزاب كانت جزءاً من السلطة في عهد الرئيس المعزول عمر البشير في المفاوضات القائمة، في محاولة للمتهرب من الاعتراف بتمخّل تحالف «الحرية والتغيير» للحراك الشعبي.

وكما رة التحالف المعارض في حينها بالشارع بمليونية سلّمت على إثرها الوثيقة الدستورية، يبدو أنه يتجه اليوم إلى إعلان العصيان المدني، كما أكد المتحدث باسم «قوى الحرية والتغيير» لـ«الأخبار»، بالقول إن «الثورة لا تزال مستمرة لأنها لم تبلغ أهدافها بعد، واستخدمنا وسائل مختلفة من وسائل الاحتجاجات السلمية، بدءاً من التظاهرات والمواكب الكبيرة، وليس انتهاءً بالاعتصام».

واحتى تبلغ كامل أهدافها، يجب استخدام كافة أشكال الضغط الجماهيري الممكنة، ومنها الإضراب السياسي والعصيان المدني» يقول، أما في شأن التوقيت، فأكد أنهم لن يبلجوا إلى الخطوة «حتى نضمن نجاحها، وقياس ذلك يكون عبر حساب النسبة المئوية لقطاعات التي يحد فيها الإضراب».

سوريا

تساؤلات عن دور النقاط التركية...و«تحرير الشام» المعارك تتوسّع في ريفي حماة واللاذقية

وسكون نجاح ذلك خطوة أولى نحو امتداد التصعيد في ريف اللاذقية وفي اتجاه جسر الشغور، ولا سيما أن البلدة تملك موقعاً استراتيجياً، لقربها من أطراف سهل الغاب.

وفي موازاة التصعيد الميداني، يعقد مجلس الأمن اجتماعاً لبحث المستجدات في إدلب غداً خلف أبواب مغلقة، وذلك بناءً على طلب من الكويت وبلجيكا والمانيا. ويفترض أن يقدم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA»، خلال الجلسة، إحاطة حول الوضع في إدلب في ضوء التطورات الأخيرة. ولم ينحصر الحراك الديبلوماسي حول هذا الملف في مجلس الأمن، بل شهد أمس لقاء بين وزيرَي الخارجية الروسي والإيراني في موسكو، تطرّق إلى الوضع في سوريا، وأكد بعده الوزير الروسي سيرغي لافروف، أن اتفاق «خفض التصعيد» لم يذكر أي نقطة حول «حماية الإرهابيين» أو عدم استهدافهم. وجاء ذلك في موازاة إعلان وزارة الدفاع الروسية تصدي الدفاعات الجوية لاثني عشر صاروخاً كانت تستهدف قاعدة حميميم الجوية، فيما سقطت بعض الصواريخ على بلدات في محيط المطار. وعقب لقاء لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظفر، بحث الوزير الروسي وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، عبر الهاتف، تطورات الوضع في سوريا، من دون أن يخرج بيان رسمي يوضح فحوى تلك المحادثات.

ويبدت لافتة بالتزامن مع التصعيد في إدلب، زيارة الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، ياسنس ستولتنبرغ، لمنطقة لواء أسخندرون أول من أمس، لقاءً وعدداً من المسؤولين المحليين، ووفق ما نقلت وسائل إعلام تركية، فقد ناقش الاجتماع «اعمال البنية التحتية في المناطق المحررة خلال عملياتي عُصْن الزيتون ودرع الفرات، فضلاً عن الدعم المقدم فلاجئين الذين يرغبون في العودة إلى ديارهم».

الساخنة الآن، حيث يسطر «جيش العزة» منذ مدة طويلة، فيما لا تملك «الهييئة» مراكز ثقل عسكري، بل ستحضر أيضاً في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي الذي دخل اتون المعارك ويستعد وفق المعلومات المتوافرة ليكون جبهة أساسية خلال الفترة المقبلة. إذ تمكّن الجيش، أمس، من السيطرة على منطقة جرف الصخر التي تُعدّ أعلى نقاط جبل الزويقات، وخلال ساعات الليل الأولى تكشّفت الاستهدافات الجوية والمدفعية على الخلال المحيطة ببلدة كباتنة، تحضيراً لعملية برية تستهدف السيطرة عليها.

نرم كبير من المدنيين من التجمعات السكنية نحو المخيمات او حقول الزيتون (أ ف ب)

«يعقد مجلس الأمن اجتماعاً لبحث المستجدات في إدلب غداً

الساخنة الآن، حيث يسطر «جيش العزة» منذ مدة طويلة، فيما لا تملك «الهييئة» مراكز ثقل عسكري، بل ستحضر أيضاً في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي الذي دخل اتون المعارك ويستعد وفق المعلومات المتوافرة ليكون جبهة أساسية خلال الفترة المقبلة. إذ تمكّن الجيش، أمس، من السيطرة على منطقة جرف الصخر التي تُعدّ أعلى نقاط جبل الزويقات، وخلال ساعات الليل الأولى تكشّفت الاستهدافات الجوية والمدفعية على الخلال المحيطة ببلدة كباتنة، تحضيراً لعملية برية تستهدف السيطرة عليها.

الساخنة الآن، حيث يسطر «جيش العزة» منذ مدة طويلة، فيما لا تملك «الهييئة» مراكز ثقل عسكري، بل ستحضر أيضاً في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي الذي دخل اتون المعارك ويستعد وفق المعلومات المتوافرة ليكون جبهة أساسية خلال الفترة المقبلة. إذ تمكّن الجيش، أمس، من السيطرة على منطقة جرف الصخر التي تُعدّ أعلى نقاط جبل الزويقات، وخلال ساعات الليل الأولى تكشّفت الاستهدافات الجوية والمدفعية على الخلال المحيطة ببلدة كباتنة، تحضيراً لعملية برية تستهدف السيطرة عليها.

الساخنة الآن، حيث يسطر «جيش العزة» منذ مدة طويلة، فيما لا تملك «الهييئة» مراكز ثقل عسكري، بل ستحضر أيضاً في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي الذي دخل اتون المعارك ويستعد وفق المعلومات المتوافرة ليكون جبهة أساسية خلال الفترة المقبلة. إذ تمكّن الجيش، أمس، من السيطرة على منطقة جرف الصخر التي تُعدّ أعلى نقاط جبل الزويقات، وخلال ساعات الليل الأولى تكشّفت الاستهدافات الجوية والمدفعية على الخلال المحيطة ببلدة كباتنة، تحضيراً لعملية برية تستهدف السيطرة عليها.



أن تبقى هذه المرافق تحت سيطرة السلطة الأمنية والإدارية القائمة حالياً، وهو ما رفضته سابقاً السعودية والإمارات والقوى الحليفة لهما، والجدير نكره أن المجموعة الماضية موافقة «التحالف» والحكومة الوالية السورية في منطقة جرف الصخر لا على مقترح كانت قد تقدمت به الحركة لتنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق استوكهولم من نيسان/ أبريل الماضي على ضرورة الشروع في انسحاب «أنصار الله» من أيار/ مايو، أي خلال 18 يوماً، وفق ما ذكرت (من دون انسحاب متقابل من قبّل القوات الموالية لـ«التحالف» من أطراف المدينة)، على

الموالية لـ«التحالف»، والذي جاء التعبير الأكثر صراحة ووضوحاً عنه أخيراً على لسان وزير الداخلية في حكومة هادي، أحمد الميسري، الوزير المسوب على حزب «المؤتمر» والذي كان قفز من سفينة على عبد الله صالح عام 2011 لينضمّ لاحقاً إلى جناح الرئيس المنتهية ولايته، وأبو ظبي، اللتين تواصل كل منهما توسعة رقعة نفوذها في المحافظات الجنوبية والشرقية، في ممارسات تجلّت آخر مظاهرها في إخضاع معبر صرفيت على الحدود العمانية للسيطرة السعودية المباشرة بعدما تم طرد العناصر الشريعية والجمريكة والأمنية التابعة لـ«الشريعة» من المعبر.

وفي هذا يشير الميسري متحجّاً إلى أن «اتفاقنا مع التحالف العربي هو الزحف على الحوثيين باتجاه الشمال، وليس الزحف باتجاه الشرق».

مأرب. إذ عمد «الإصلاحيون» إلى إقصاء السلفيين بشكل كامل هناك، واستحوذوا على أغلب الصروح الدينية التابعة لهم، ما دفع الآخرين إلى تفعيل اتصالاتهم مع صنعاء، حيث تم الاتفاق على تسليمهم المساجد الخاصة بهم في العاصمة وبقية المحافظات الشمالية، وإعادة إفساح المجال أمامهم لممارسة وظائف الشرطة العسكرية في محور الجوف أحمد ناصر الجنتحي، وقائد اللواء الثالث في الكتيبة الثالثة في اللواء الخامس معاذ طه الهتاري، وسعد محمد التمرى من عمليات كتيبة هيلان مأرب، بالإضافة إلى عدد من الصحافيين.

موجة الارتداد هذه أسهم في نشونتها، أيضاً، تصاعد الخلافات داخل الجبهة الموالية لـ«التحالف» مثلما حدث بين «الإصلاح» والسلفيين في محافظة

في صفوف القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي؛ إذ إنها كانت تتفاوض عن عودتهم إلى منازلهم في المحافظات الشمالية لقضاء إجازاتهم، كل العوائل المتقدمة، ما بين ضباط ومسؤولين حزبيين وإعلاميين وزعماء قبائل، أظهرت صنعاء، مبركاً، بوادر استعدادها لاستقبالهم، وعملت على وضع خطة موضوعية والقدرات الاستيعابية ولعل قرار العفو الذي أصدره رئيس المجلس السياسي الأعلى» مهدي المشاط، وأخر العام الماضي، مثلّث نروة تلك الاستعدادات، في الوقت نفسه التي أرسل فيه إشارة «تسامح» للمتعاونين مع السعودية والإمارات، وشكّل لهم محفزاً على «العودة»، إشارة كشّلت إدارة ملف العسكريين الذين يخدمون

«استقبلت صنعاء أخيراً العسكرية التي حاربت إلى جانب «التحالف»

«استقبلت صنعاء أخيراً العسكرية التي حاربت إلى جانب «التحالف»

«استقبلت صنعاء أخيراً العسكرية التي حاربت إلى جانب «التحالف»

ماذا ابغ غريفيث «انصار الله»؟



أفادت مصادر من داخل حركة «أنصار الله»، «الأخبار»، بأن البعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أبلغ سلطات صنعاء، خلال زيارته الأخيرة للعاصمة يوم الأحد الماضي موافقة «التحالف» والحكومة الوالية السورية في منطقة جرف الصخر لا على مقترح كانت قد تقدمت به الحركة لتنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق استوكهولم من نيسان/ أبريل الماضي على ضرورة الشروع في انسحاب «أنصار الله» من أيار/ مايو، أي خلال 18 يوماً، وفق ما ذكرت (من دون انسحاب متقابل من قبّل القوات الموالية لـ«التحالف» من أطراف المدينة)، على